المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 07-01-2008
الصفحـات : 17
العـــدد : 15108
المسلسل : 139

وزير البترول في افتتاح ملتقى مستقبل تقنيات النفط والغاز:

تعاون الجامعات ومراكز البحوث السعودية والشركات يطور أساليب الكشف والتنقيب

أحمد غلاب (الرياض)
تصوير: ثامر العنزي

أكد وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي أن المملكة تولي اهتماما خاصا بالأبحاث والعلوم والتقنية في مجال البترول والغاز والصناعات الأخرى المرتبطة بها منذ مايزيد عن نصف قرن. وأضاف لدى افتتاحه أمس الملتقى السعودي لاستشراف مستقبل تقنيات استكشاف وانتاج النفط والغاز أن هذا الاهتمام يزداد سنة بعد أخرى، فتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تركز باستمرار على أعطاء أهمية خاصة للعلم والبحث والتطبيقات العلمية والاهتمام بها والاستثمار فيها.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 07-01-2008
الصفحـات : 17
العـــدد : 15108
المسلسل : 139

وأشار الى ان كون المملكة تمتلك ربع الاحتياطي العالمي من البترول وأكبر دولة منتجة للنفط ومن أكبر الدول المنتجة للغاز فإنه من الطبيعي أن يكون للبحث والتطوير في العلوم المرتبطة بهذه الصناعة أهمية خاصة. إضافة إلى الجامعات القائمة التي تساهم في الأبحاث العلمية الخاصة في البترول والغاز فقد بدأت المملكة في التركيز على الأبحاث الدقيقة والمتخصصة التي تؤدي إلى تطوير تقنية عالية ومتخصصة ذات مردود علمي واقتصادي كبير لصالح المملكة بشكل خاص، ودول المنطقة بشكل عام، ومنذ شهرين وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في ثول على البحر الأحمر، وتساهم هذه الجامعة بدور هام في الأبحاث والدراسات والتطبيقات العلمية في المملكة، وفي مختلف المجالات بما فيها مجالات الطاقة.

وبجانب هذه الجامعة العلمية العالمية المتميزة، صدرت موافقة مجلس الوزراء في منتصف العام الماضي على التنظيم الخاص بمركز الدراسات والبحوث البترولية، الذي سيقوم بإجراء الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية الخاص الصناعة البترولية ومن ضمنها طرق الكشف والتنقيب والتطوير والإنتاج والتكرير، وإجراء الدراسات التي تتصل بتقديم تلك الصناعة وتساعد على الحفاظ على البيئة.

وقال اننا نعمل في وزارة البترول والثروة المعدنية باستمرار من أجل أن يبدأ العمل الفعلي في المركز خلال هذا العام.

وأشار الوزير النعيمي الى ان الجميع يدرك ان التقنية هدفها النهائي هو التطبيق الناجح والفعال، وهنا يأتي دور شركات البترول والغاز وشركات الخدمات المصاحبة، لتتبنى التقنيات الجديدة وتطبيقها لتحقيق النتائج المرجوة منها. وأشار إلى جانبين لهما أهمية خاصة في الأبحاث العلمية وتطبيقاتها في المجالات البترولية على مستوى المملكة، الأول شركة أرامكو السعودية التي استطاعت الحصول على نحو ٦٥ براءة اختراع عالمية، كما تقوم الشركة باستكمال وتسجيل ١٣٠ براءة اختراع جديدة.

أما الجانب الثاني فيتعلق بالصلة الوثيقة بين شركات خدمات الطاقة من ناحية الأبحاث العلمية والتقنية من ناحية أخرى، هذه العلاقة تشمل مجالات متعددة ومختلفة ومن ضمنها على سبيل المثال، المسح الزلزالي، الهندسة، والإنشاء، والحفر وتصنيع المواد والمعدات المختلفة.

وقال ان هذه الشركات يعتمد نجاحها على تطوير التقنية بشكل ذاتي، بحيث يكون لديها المقدرة على المنافسة بتطبيق التقنية المتقدمة الخاصة بها.

وتعمل المملكة على توطين صناعة خدمات البترول والغاز والطاقة وتشجيع تكوين شركات محلية في هذا القطاع الكبير والحيوي، ولا شك أن تطوير التقنية الحديثة ذاتيا وتطبيقها سيمكن هذه الشركات من التميز والنجاح.

من جهته قال نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لمعاهد البحوث الأمير تركي بن

النعيمي والسويل يستعرضان المعروضات على هامش الملتقى

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 07-01-2008 العـــدد : 15108
الصفحـات : 17 المسلسل : 139

سعود آل سعود ان الملتقى اتخذ شعار 'نحو تطوير محلي' ونأمل بأن يكون خطوة لعمليات مستمرة للتطوير التقني تواكب التطورات العالمية في مجال استكشاف وإنتاج البترول والغاز وتلائم احتياجات المملكة وتساهم في بناء قدراتها في هذا المجال محليا.

واكد رئيس اللجنة العلمية للملتقى المهندس سامي النعيم ان محتوى الملتقى يعكس أهمية البحث والتطوير في مساعدة المملكة وصناعة النفط في الاستجابة للطلب العالمي غير المسبوق. ولا يخفى على احد أن آخر برميل من النفط ستنتجه المملكة على اعتبار أنها تمتلك اكبر مخزون للنفط في العالم حيث من المتوقع أن يتم اكتشاف المزيد من حقول النفط. وبما أننا نمتلك ربع النفط المكتشف في العالم ولدينا عامل استرجاع عال جدا يصل في بعض الحقول إلى أكثر من نسبة ٥٠٪. فإن القيمة العائدة لأي استثمار في البحث والتطوير وأثر التكنولوجيا المتجددة لأي تكنولوجيا جديدة ستتناسب نتائجها الكبيرة مع المملكة.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام الخطة الوطنية لتطوير وتوطين تقنيات النفط والغاز والتحديات الخاصة بالبحث والتطوير في المملكة والمحتوى المحلي لأساسيات البحث والتطوير للغاز والنفط والثروات الطبيعية وذلك بمشاركة ٢٧ متحدثا في ١٤ جلسة فنية تغطي استكشاف وإنتاج حفر حقول النفط.